

تفسير سورة التوبه (451) الآية 221 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين على الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:00:25

الفائتة بدأت الحديث على هذه الآية المباركة والواقع كون الانسان يطيل فيها الحديث هي كل آية من كتاب الله معجزة لحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم قائمة بنفسه - 00:01:02

كل آية تسمى آية لأنها علامة على ان محمد رسول الله وعلامة على ان هذا الكتاب من عند الله وان البشر لو اجتمعوا ما استطاعوا حتى لو جمعوا معهم الجن والشياطين وكلخلق كل ان اجتمعت الانس والجن - 00:01:26

ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض لكن هناك ايات من بين هذه الآيات ما اقول يعني مثل الشمس مع القمر او القمر مع النجوم لأنها في الواقع كل واحدة تعتبر شمس - 00:01:48

شمس بارزة ظاهرة لا سحاب دونها ولا جتام في رائعة النهار رائعة النهار لا يعمه عنها الا اعمى وكأنها تقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واصفر كلمات من به صمم - 00:02:05

فإذا كان أحد لا يستفيد من هذه الآيات ولا يراها بهذا المرة معناه انه ما هو بذلك الرجل حتى ولو كان له عقل من اكبر العقول في نظر الناس في نظر الناس - 00:02:32

هذه الآية يعني تقدر تسميتها آية الكون او آية فقه الكون ما هو الناس فقهاء الفلسفه. الفلاسفه واللي يسمونهم حكماء. وغيرهم وغيرهم. من يبدون عن سر الكون. يبحثون عن سر الكون - 00:02:47

ويبحثون عن سر الحياة وعن سر وجود الانسان. ما تحتاج لكي تربح ما تحتاج لكبير بحث انما هذه الآية تقاد تكون سر الكون. يعني كقوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق - 00:03:06

ما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين كن كامل مجتمع في هذا المقام لما تسمح في هذا المقام وما كان المؤمنون لينفروا كافة عشان يحملوا السراج يحملوا السراج من اهله - 00:03:24

يحمل النور الوضاء من اصحابه يحمل النور الوضوء من حملته لينيروا به الطريق الى الخلق لأن كل الناس ما مستعني الحمل سينصر ذوي الاستعداد ذوي الاستعداد لحمل الرایة والفقه في دین الله الذين اراد الله بالخير ليحملوا هذا الدين ليزروا قومهم اذا - 00:03:41

رجعوا اليهم لعلهم يحذرون هناك ايات يعني كل آية تعتبر امة كاملة يعني مسلا لو انتقلت انا من هذا المقام الى ايتين في سورة النساء سورة النساء ايات كثيرة وكل آية منها مشتملة على حكم واحكام لا حصر لها. كل آية منها - 00:04:03

لكن لما تيجي تقرأ يا ايتها الذين امنوا لا اللي قبله ان الله يأمركم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميما بصيرا - 00:04:35

قاعدة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اذ كتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. ثم يضرب امثلة مات الورى مثل - 00:04:56

ليبين ان الذين يعرضون عن هذا الكتاب ليبتغوا الحكمة في غيري او النور في سواه يقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:05:15

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. كل ما سوى القرآن والسنّة طاغوت كل تحكيم والاتيان بنظام يعارض
كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

وما دل عليه قواعد الكتاب والسنّة مما استنبطه العلماء كما قال في نفس الآيات ولو ردوه الى الرسول واؤلئه والى اولي الامر منهم
لعلموا الذين يستنبطونه بالام الم تر الى الذين يزعمون - 00:05:50

يعني يدعون انهم يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد
الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا واذا قبل تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول.رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا
اصابتهم مصيبة مصايب ما لها - 00:06:08

لا حصر ولا عاد تأتي هؤلاء الذين ينحرفون عن كتاب الله وعن سنة محمد وكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم - 00:06:28

عنهم وعظامهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. ثم يقول فلا وربك الاية اللي ذكرتها البارحة فلا وربك لا لا يكونون مؤمنين حقا حتى
يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:06:44

هذا هذه الآيات الایتين الاولىين ابن تيمية رحمة الله قام والف كتيب كتيب ما هو كبير بالحيل سماه السياسة الشرعية في اصلاح
الراعي والرعية ابن تيمية رحمة الله احد العلماء اللذات. الفقهاء - 00:07:07

اخذ هاتين الایتين وجعلهما قاعدة لكتاب الله ما هو كتاب كبير رسالة سماه السياسة الشرعية لاصلاح الراعي والرعية ليبيبي ان
الاستمساك بهاتين الایتين هو سبب لفلاح الراعي والرعية اللي يدور الانفصال عن كتاب الله. ليبحث في في الطواغيت او قليل من
سر. لا يريد القداح لنفسه ولا لقومه - 00:07:26

والرعية التي لا ترضي بكتاب الله ولا بسنة رسول الله. لا تزيد الاصلاح لنفسها ولا سعادة يومها وليلها ووقائها ودارها ونهارها وليلها. لا
تريد ويسأسس هذا الكتاب اللي هي السياسة الشرعية - 00:07:54

اصلاح الراعي والرعية. ليبيبي حق الوالي. الاول حق كتاب الله. حق سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. حق النفس وحق
الراعي وحقه يبيبي مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - 00:08:10
ولنبيه ولعامة المسلمين وخاصتهم يعني امة مصلحة كنتم خير امة اخرجت للناس يعني خيرها للناس. خير الناس للناس هي امة
محمد التي لم تتحرف فتلعن بعض الصحابة وتترى عن بعض الصحابة - 00:08:30

او تتحرف فتؤمنن بعض النبيين وتكرر بعض النبيين او تتحرف فتؤمنن بعض الكتب النبوية الالهية وتكرر بعض الكتب الالهية
ولكنهم يقولون امنا بالله. امنا الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:08:50
ورسله لا نفرق بين احد من رسليه. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به -
00:09:11

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقد وصف الله وصفا دقيق لا يستطيع ان يأتي احد بهذا الوصف
غير غير فاطر السماوات والارض سيبين الذين يستمسكون بالایمان والسنّة والكتاب والسنّة - 00:09:31
كانهم يمشون في ضوء مصباح لا نظير له في الضياع. ربنا ضرب له مسل للضوء اللي يأتي اللي حامي لهذا الكتاب والي حامل هذه
الثمن والمستمسك بهذه الشريعة. الله نور السماوات هذا مثال - 00:09:55

الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله - 00:10:11 -

وبكل شيء ثم يقول يبين النور ده منين ياخذ في بيوت يعني المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة - 00:10:37 -

مولات الانفجار عن الفقراء لا ما هو لما يقول لا تلهيهم تجارة ما هو معناها فقراء ما عندهم تجارة تلهيهم لا قد تكون عندهم تجارة كنت جرى واسع ولكن يشتغلون فيها. فاذا سمعوا المنادي ينادي الله اكبر تناسوا كل شيء من تجارتة ودنياهم - 00:10:52 -
كما تقول الصديقة بنت الصديق حبيبة الله وحبية رسوله محمد وحبية المؤمنين. ان كان النبي يحدثنا ونحدثه حديثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه النبي كان يحدثنا من حديثه فاذا حضر الصلاة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه - 00:11:13 -
خلاص اقبل على الصلاة كليته اقبل عالصلاة بكل يده يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها رجال. لا تلهيهم تجارة. قد تكون لهم تجارة ولكنها لا تشغلهن - 00:11:33 -

وقد لا تكون لهم تجارة والعرب يقول مثلا انا ضربت اياده مرات امثلة كقول ابريق لما يقول على جمل ويوصف الناقة اللي يقطع بها اطراف جزيرة العرب من اقصى الجنوب لاقصى الشمال ومن الغرب للشرق. ثم ليكتفي بذلك فليذهب الى ايطاليا والى بلاد الروم والى قصر الروم. ثم على - 00:11:49 -

يطلب ملك ابيه ويطلب من ملك الروم مساعدته على ناقته ويعرف يعرف كل نقاط الطرق في جزيرة العرب يقول انا جمي اذا وليت به محلي من طريق من طريق اللي انا امشي عليها يقول على لاعب - 00:12:09 -
عن الطريق على لاحب يعني على طريق ناجتي انا اركبها وامشي على طريق. على لاحب لا يهتدى بمناره ما واحد يقول ان عليه منار بس ما يستاذ ابيه لا واحد يقول لا اهتداء ولا منار - 00:12:27 -
لا عليه منار ولا عليه طريق للهدي على لا ومنه قوله تبارك وتعالى ما للظالمين من حميم ما يعني قريب ولا صديق ولد مدافع ما للظالمين من حميم ولا شفيع - 00:12:47 -

يطاع اصله لو كان وجد ما وجد له طاعة لو كان فيه حميم وفيه شفيع ما نفعه ولا الذرة لانه لا يوم لا يغفي مولى عن مولى حبيبي عن حبيبي الا من رحم الله - 00:13:07 -

اهل اليمان هم الذين ينفع الله بعضهم بعض الصالحين يشفع بعضهم بعض يوم القيمة. وينفع الله كل واحد معه احباب من الصالحين. يرفعه الله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رحيم - 00:13:22 -

يعني اهل الخير والبئر ينفعهم الله بایمان اهلهم وبایمان بعضهم اذا امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الله يعلى درجات الضعفاء الضعفاء في العمل الى درجة في العمل وما نجص من اصحاب العمل القوي شيء - 00:13:41 -
وما التناه من عملهم من شيء وما انقصنا السابقين من عملهم من شيء. رفعنا درجات المتخلفين الى رجال سابقين لأنهم يمشون على منهج ابائهم وان قصرروا يضرب الله مثلا فيقول هنا - 00:13:56 -

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال للرجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. اسمع اسمع المقابل - 00:14:16 -

مقابل الضوء اللامع والسراج المنير الوهاج. اسمع مقابل والذين كفروا اعمالهم كسراب بن بقعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الان مع ان كل من رأى السراب يحسبه يعرفوه سراب - 00:14:36 -

ايظن انهم حتى ولو كان مملوء البطن ماء يعني لو كان الانسان مملوء بطنه من الماء وريان ريان رويان تماما يشوف السراب

قدماه في وقت من الاوقات اذا ركبت سيارتك او مشيت في في طريق علي سيرتي ولا غيرك شوف السراب - 00:14:56 في حسابه ايه ؟ انت تبي تحسبه ماء اول ما تشوфе ولكن لكونك ما انت ظمان ما يجلبك ولا يحملك للذهاب اليه ولكن العطشان الشديد العطش الظمان الشديد الظماً هو اللي قلبه متعلق بالماء فعندما يرى السراب يحسبه ماء فيجيء - 00:15:14 اليه فلا يجد عنده الا الموت ثم يجد يوم القيمة الله يحاسبه يوم القيمة حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً وجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع حساب. اسمع مثل اخر. او كظلمات. يعني هم ضياع في - 00:15:34 يا عيالات الضياع ومفتاحين يا ريت تضيينا معه تفتيح عشان يعرفوا انهم خربانيين انهم ضايعين. لكن في زلمات واعمالهم والذين اعمالهم كسراب بقىع. يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءوه لم يجده شيئاً - 00:15:50 الله عنده فهو حساب. والله سبع حساب. او كظلمات في بحر هنا معجزة معجزة. لأن النبي محمد ما هو بحار عليه الصلة والسلام. والعرب ما هم عارفين انهم اهل البحار. في الاصل - 00:16:04 لا يكاد يوجد فيها نار قوس في الجزيرة الا ولا يشوف ما قعد كدنيا يشوف النار عيون جارية للي عندهم خير واذا اجتمعت الانهار والسيول عملت جدران وشوية وهي رايحة - 00:16:18 ولكن البحر وطبقات البحر طبقات الماء مين يعرفها للنبي الامي ان طبقات الماء ايه ده انت لو جبت جدرى ومليته مع قدر كبير ومليته ماء رائق الماء رائق ما فيه كدر كدر ونظرت فيه تشووف قاع القدر - 00:16:32 تماماً كانها مراعية لو حرقت ايدك من اعلى الماء تحريكة خفيفة صار يعمل موج ما تشووف من طبقة وحدة تحريكة وحدة. من تحريكة وحدة تغطي عمي عليك قاع القدر. وكان بس مجرد تحرك اعلى الماء - 00:16:50 فما بالك لو كان فيه وفوق الموج موج وفوق المجمود وفوق الماء سحب وش تبي تشووف يقول ربنا اذا اخرج يده لم يكدر يراها ما جات شي بعيد يدك اللي تقدر تحطها على عينك هكذا - 00:17:12 لو حطيت ايدك على عينك وانت في هالبحر هذا اللي ضربه الموج. والناس ما كانوا يعرفون انهم في عصر تقومان ما يعرفون ان البحر فيه موج ظاهر وتحت الموت امواج داخلية - 00:17:30 يوصي الماء لكن لما تسأل الغواصين الغواصين اللي يوصون على اللؤلؤ او صياد بعضهم سياطتهم اللي يعرفوك ان الموج اذا نزلت تلاقي ركود في الماء ثم بعد شوية تلاقي موج اخر تحت وبعد الموج الاخر تمشي تلاقي ركود في الماء - 00:17:44 بعد شوية تلاقي موج اخر بين يقولوا اعمالهم كذا. او كظلمات في بحر لجي عميق يغشاهم موج يغطيه من فوقه موج. الطبقة الثانية من الموج من فوقه سحاب. اسحب يا ابي طلعة. ظلمات ظلمات - 00:18:04 بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدر يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ما يصير يستنير بانوار كتاب الله الا الذي يعتصم بالله ويضرع الى الله ان يملأ قلبه نوراً وایماناً وعلماً - 00:18:29 حكمة وان يثبتته على ذلك حتى يلقاء وهو راض عنه وضرب الله مسل لله يمسك القرآن واللي يحارب القرآن او الذي لا يؤمن بالقرآن. وكل الناس ما لا تقول انهم كثرين - 00:18:48 لا تقول ان العالم اربعين مليار ولا هذه كم ملiliar من من الادميين كله فلتهم او ربهم مسلمين لأن احنا نعرف ان كتير من المسلمين صرقاء في عبادة غير الله - 00:19:10 كل جارية تلاقي فيها قبة واحد يطوفون حوله والله ما يدرؤن عن يسوى ولا اسمه هو اسم اهله. ولا يعرفون عن تاريخ ولا ولا ذرة واحدة. اذا صارت مصيرية سيدى فلان سوي لي كذا ينادونه بما لا يقدر عليه الا فاطر السماوات والارض - 00:19:26 ويستجرون بي. هو عبد ميت ما يدرى هو في النار ولا في الجنة اذا هو في النار ولا في الجنة وهو مسلم. ما بالك بغيرهم ما بالك بالصلحاء الكفر اللي ما يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:19:43 يقول اولمن كان ميتاً؟ اسمع اولمن كان ميتاً فاحببناه معناه ان الاسلام حياة للقلب للانسان بالمعنى الحقيقي ما دام هو يشهد شهادة الحق انه لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت - 00:20:00

فيؤمن ايمانا يقينيا باركان الايمان السست وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير هذا هو حي ومن كان ميتا فاحييـناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس - [00:20:23](#)

كمـن مثله في الظـلمـات ليس بخارج منها. كذلك زـينـ لـلـكـافـرـينـ ماـكـانـواـ يـعـمـلـونـ وـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاـحـيـيـناـهـ فـلـيـسـتـمـسـكـ بـالـاسـلـامـ حـيـ وـالـلـيـ يـفـرـحـ بـاـحـكـامـ الشـرـيـعـةـ حـيـ وـالـلـيـ يـنـقـدـ لـشـرـعـ اللـهـ حـيـ - [00:20:43](#)

كلـماـ يـبـحـثـ وـالـلـيـ ماـيـبـحـثـ عـنـ هـنـاـ فـيـ غـيـرـ هـدـيـ اللـهـ وـكـتـابـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ حـيـ وـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاـحـيـيـناـهـ وـاجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بهـ فـيـ النـاسـ.ـ كـانـ النـاسـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ كـدـهـ - [00:20:59](#)

كانـواـ مـيـتـيـنـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ قـبـلـ اـنـ يـبـعـثـ اللـهـ لـهـمـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ رـجـالـ وـعـقـلـاـ وـتـجـارـ وـكـبـارـ وـصـغـارـ وـمـعـ لـاـ يـوـثـونـ عـنـ اللـهـ بـعـيـظـةـ اـنـ اللـهـ نـظـرـاـ إـلـىـ اـهـلـ الـارـضـ قـبـلـ بـعـثـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ - [00:21:13](#)

نـظـرـ إـلـىـ اـهـلـ الـارـضـ فـنـقـتـهـمـ عـرـبـهـمـ وـعـجـمـهـمـ غـيـرـ بـقـاـيـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ.ـ وـعـنـدـمـاـ جـاءـ النـبـيـ لـمـ يـكـنـ بـقـيـ عـلـىـ دـيـنـ عـيـسـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـالـأـنـبـيـاءـ السـابـقـيـنـ إـلـىـ النـذـرـ الـيـسـيرـ مـثـلـ مـاـ ضـرـبـتـ لـكـ مـثـلـ فـيـ حـدـيـثـ سـلـمـانـ وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ اـنـ لـمـ بـدـأـ يـبـحـثـ - [00:21:30](#)

عـنـ الـدـيـنـ حـقـ قـالـوـاـ لـهـ فـيـ الشـامـ عـنـدـ النـصـارـىـ.ـ فـلـمـ جـاءـ لـرـاهـبـ لـرـاهـبـ فـيـ عـمـورـيـةـ وـنـزـلـ عـنـدـهـ اوـ فـيـ غـيـرـهـ نـزـلـ عـنـدـهـ.ـ وـقـالـ لـهـ اـنـاـ جـيـتـ اـتـلـعـمـ الدـيـنـ تـدـخـلـ مـعـيـ فـوـجـدـهـ - [00:21:50](#)

يـطـلـبـ مـنـ النـاسـ الصـدـقـاتـ فـاـذـاـ جـمـعـوـاـ لـهـ الصـدـقـاتـ كـانـتـ وـيـطـلـعـ لـلـنـاسـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ حـقـهـمـ وـيـنـادـيـهـمـ تـصـدـقـوـاـ النـاسـ فـقـرـاءـ النـاسـ مـحـتـاجـيـنـ.ـ فـاـذـاـ جـمـعـوـاـ الـاـمـوـالـ كـنـزـهـاـ لـمـ جـمـعـ مـجـمـوـعـاتـ مـنـ الـكـنـزـ فـلـمـ جـاـ يـمـوتـ - [00:22:02](#)

لـمـ جـاـ يـمـوتـ سـلـمـانـ لـشـيـوـخـهـ الـمـجـتـمـعـيـنـ لـدـفـنـهـ قـالـ لـهـمـ هـذـاـ رـجـلـ مـاـ يـسـتـحـقـ الـخـيـرـ وـلـاـ دـفـنـ هـذـاـ رـجـلـ مـاـ رـأـيـتـ سـرـاـ مـنـ يـأـمـرـكـمـ بـالـصـدـقـاتـ فـاـذـاـ اـعـطـيـتـمـوـهاـ كـنـزـاـهـاـ وـلـاـ يـتـصـدـقـ بـهـاـ - [00:22:26](#)

وـيـأـمـرـكـمـ بـالـخـيـرـ وـهـوـ لـاـ يـفـعـلـ الـخـيـرـ مـاـ يـفـعـلـ إـلـاـ شـرـ قـالـ وـشـ دـلـيـلـ اـنـتـ؟ـ قـالـ دـلـيـلـيـ تـعـالـلـوـاـ نـورـيـكـمـ نـزـلـ نـجـمـعـهـاـ اللـيـ مـاـ لـهـ مـنـ ذـهـبـ وـخـطـ يـتـزـوـجـوـنـ رـوـبـنـ يـتـزـوـجـوـنـ وـالـعـيـالـ - [00:22:43](#)

مـاـ دـامـ مـاـ وـرـاـهـاـ اـحـدـ يـعـرـفـ وـلـاـ وـاحـدـ يـاـكـلـ اـنـمـاـ الشـيـطـاـنـ سـوـىـ لـهـمـ اـمـ لـمـ يـكـبـرـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـكـرـرـوـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـلـاـ يـنـفـقـوـنـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـاـبـشـرـوـاـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ عـلـىـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ وـمـنـ عـلـىـ شـاـكـلـتـهـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـوـاـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - [00:23:00](#)

قـالـ وـالـلـهـ مـاـ نـدـفـنـهـ.ـ وـالـلـهـ مـاـ يـسـتـحـقـ إـلـاـ الـصـلـبـ وـيـصـلـبـوـنـهـ ثـمـ يـبـحـثـ عـنـ رـجـلـ حـتـىـ يـدـلـ عـلـىـ رـجـلـ مـنـ اـحـضـارـهـمـ وـيـجـيـهـ وـيـقـوـلـ لـهـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ جـيـتـ اـتـلـعـمـ الدـيـنـ وـاـنـيـ صـرـتـ عـنـدـيـ - [00:23:14](#)

وـاـنـ وـجـدـتـ شـرـيرـ بـالـحـيـلـ وـسـوـىـ قـالـ لـهـ اـجـلـسـ فـلـمـ قـدـعـ مـعـهـ مـاـيـ وـجـاـ يـمـوتـ قـالـ لـهـ اـسـمـعـ تـرـىـ قـالـ اوـصـيـ بـيـ وـيـنـ اـرـوـحـ دـلـيـيـ علىـ رـجـلـ صـالـحـ عـالـمـ يـدـلـنـيـ عـلـىـ اللـهـ - [00:23:27](#)

يـدـلـنـاـ عـلـىـ يـنـجـحـنـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ فـيـقـوـلـ لـيـ فـيـقـوـلـ لـهـ الرـاهـبـ يـقـوـلـ لـهـ اـنـ كـتـتـ تـرـيـدـ الدـيـنـ فـالـدـيـنـ عـنـدـيـ فـلـانـ الـبـلـدـ بـعـيـدـةـ وـيـرـكـبـ سـلـمـانـ وـيـرـوـحـ لـهـ.ـ فـلـانـ اـنـيـ اـجـيـ عـنـدـكـ يـعـرـفـهـ - [00:23:43](#)

عـلـىـ الـرـحـبـ وـالـسـعـةـ وـيـقـعـدـ مـعـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـجـلـسـ وـبـعـدـ مـاـ يـجـلـسـ مـعـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـجـيـهـ الـمـوـتـ وـلـمـ جـاهـ الـمـوـتـ وـيـنـ اـرـوـحـ؟ـ قـالـ لـهـ مـاـ بـقـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـرـضـ.ـ اـحـدـ عـلـىـ الدـيـنـ حـقـ غـيـرـيـ غـيـرـهـ وـلـكـ هـنـاكـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ اـظـلـهـمـ زـمـانـ نـبـيـ يـبـعـثـ بـشـرـيـعـةـ اـبـرـاهـيـمـ بـالـحـنـيـفـيـةـ يـبـعـثـ بـالـحـنـيـفـيـةـ السـبـعـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ - [00:24:16](#)

وـيـهـاـجـمـ إـلـىـ اـرـضـ سـبـخـةـ ذاتـ نـخـيلـ هـالـيـ اـحـنـاـ فـيـهـاـ دـيـ يـهـاـجـرـ إـلـىـ اـرـضـ سـبـخـةـ ذاتـ نـخـيلـ بـيـنـ لـاـبـتـيـنـ يـأـكـلـ الـصـدـقـةـ فـيـ كـتـفـهـ خـاتـمـ النـبـوـةـ كـزـرـ الـحـجـلـةـ.ـ فـيـ اـمـارـاتـ لـاـ تـكـفـيـ يـقـوـلـ لـهـ فـيـ اـمـارـاتـ لـاـ تـخـفـيـ - [00:24:40](#)

يـقـوـلـ اـنـاـ سـمـعـتـ بـهـذـاـ بـحـثـتـ عـنـ الـعـرـبـ وـجـاـيـ مـنـ فـارـسـ مـهـاـنـ فـلـمـ قـالـ اـنـاـ بـحـثـتـ لـبـلـادـ الـعـرـبـ لـعـلـيـ اـدـرـكـ هـذـاـ الـنـبـيـ يـقـوـلـ كـنـتـ جـمـعـتـ بـقـرـاتـ وـغـنـمـاتـ - [00:25:04](#)

من عمل فجبت غنمتي وبقري ولقيت تجار من كلب قلت لهم تراني انا ودي اجي بلاد العرب بعطيكم غنماتي وبقراتي حالة اللي موجود
بعطيه لكم مجانا بس على ان تحملوني الى بلاد العرب لعلي ادرك النبي الذي يأتي اخر الزمان - [00:25:20](#)

يقول فخذوا مني بقراتي وغنماتي ثم ظلموني وباعوني عبدا يقول ان لما باعوني جا واحد من اليهود اشترياني فجاء بي الى وادي
القرى فلما جت وادي القرى وجدت فيه النخيل قلت هذه بلد النبي - [00:25:41](#)

لكن ما حاق في الحيل يقول ما ملي قلبي وجلست فيها ما شاء الله انا اجلس في الريق ثم باعوني على ابن عم له في المدينة في
يترى يقول عندما اقبلت عليها ورأيتها ايقنت ان هي ان هذه هي مهاجر النبي محمد - [00:26:03](#)

ما صار عندي اي ريبة في انها هي البلد التي وصفها لي الراهن وجئت عند يهودي واشتغلت بالرق عنده. في يوم انا فوق النخلة اصلاح
وعمه يسميه اليهود ذا جالس تحت النخلة هو وابن عم الله - [00:26:23](#)

سمعته يقول لصاحب واحد منه يقول للثاني يا حظبني يعني الانصار يعني الاوس والخرج يا حظبني قيلا جاءهم محمد النبي
هذا اخر هذا الزمان نبي هذا الزمان - [00:26:41](#)

يقول فاخذته العرواء بديت اخذني العرق العرق وارتفع عندي السكر ان كانوا يعرفوني السكر يومها ثم بديت انتقض كتي كنت اطير
واسقط من فوق النخلة ولما اهتزت ناداني وش تعمل - [00:26:56](#)

نزلت وقلت اني مشغول عندي يعني كذا اسمحوا لي امشي شوي استريح وانا ودي كاتم عليهم طبعا وكان قد وصل الى قبا فجئته
فوجدهه جالسا وابو بكر واقف يظلل عليه ما عرفته - [00:27:13](#)

ولكن اللي يبجي وابو بكر واقف يستقبل الناس والرسول جالس ورسول جالس عليه الصلاة والسلام. حتى الشمس استدارت على ابي
بكر. والناس يقبلون طالت الشمس النبي فاقبل ابو بكر يظلل - [00:27:32](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرفت انه رسول الله فقلت يا محمد انك رجل غريب ومعك قوم غرباء وانه تصدق على
بالصدقة فهذه الصدقة لكم فاخذها النبي واعطاها لاصحابه وقال كلوا فاني لا اكل الصدقة - [00:27:50](#)

فقلت في قلبي هذه واحدة فلما تحول منبني عمرو بن عوف الى المدينة جئته ومعي تام وقلت يا محمد هذا تمر اهدي الي فاخذه
واكل منه واعطى منه اصحابه - [00:28:12](#)

فقلت هذه الثانية ثم يدفن احد اصحاب عثمان ابن مزور رضي الله عنه لانه اول ميت في المدينة من المهاجرين. في البقيع فجئت
اليه واخذت انظر وادور حوله وهو وعليه الشملة. النبي عليه الشملة صلاة وهو في البقيع - [00:28:28](#)

فاخذت ادور حوله فاحس النبي اني اثبتت عن شيء فيه. فرفع عن فرفع عن خاتم النبوة يقول فنظرت اليه. فاذا خاتم النبوة
في غضروف كتر العجلة. فاقبلت اقبله وابكي. وشهاد ان لا - [00:28:45](#)

لا الا الله وان محمد رسول الله هي قصة سلمى قصة سلمان. يعني مشى ما كان على وجه الارض مسلمين الا واحد او اثنين
الذين يعرفون الكتاب ويؤمنون به - [00:29:06](#)

يقول ربنا اؤمن كان ميتا الواحد منهم ياخذ بنته اذا صارت انها تمتناشر ولا تسعناشر ولا عشرين من شدة الغيرة اذا
بنته يعني خلاص زولت زولت زولت ونضجت وكملت وتناهلت وصارت مطلوبة للخطاب - [00:29:21](#)

سج بها من يدها ويكون حفر لها حفرة في البر ويسحبها ويشوف بعينها ويدهنها وهي حية ويغطي عليها التراب ويروح
مخافة ان يناله عار من جهتها وربنا يقول اذا المؤودة سئت - [00:29:39](#)

فاي ذنب قتلت لان هذا كان عمل يائدون المرأة الجاهلي واعمل ما لها حد في الجهل والخبث والضلال. الواحد منهم يقول عمر عن
نفسه كنت اعمل الله من العجوة وابدا اركع له واسجد له واضرع له وادعو اللي مسويه عمر يصنعه ثاني التمثال من التمر ويبدا يركع
له وياسجد له ويدعو فاذا - [00:29:56](#)

وجع اكل الله حقه اكل الله حقه هذا كان عملهم في الجاهلية يعني شيء خسيس فكانوا ميتين بمعنى الموت الحقيقي. فلما اهتدوا
بهدي كتاب الله صاروا احياء وفي نور. اؤمن كان ميتا فاحييناه - [00:30:21](#)

ان له نورا يمشي به في الناس. كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون يقول وكذلك وجعلوا لله وجعلوا لله مما ذراً مما خلق وبراً ونثر في الارض. وجعلوا الله مما زرع من الحرف والانعام نصيبا - 00:30:40 جعلوا الله يعني الله هو اللي خالق كل شيء وله كل شيء فيقول لي واحد منهم عنده مسلاً عامل له اربع حياد شعيف او ست حياد شعير او دخت قليل كانت الحنطة في بلاد العرض يعني في الحجاز خاصة وفي مكة خاصة. اما نجد كان موجود فيها في اليمام. كان موجود فيها حنطة اليمام. موجودة - 00:31:06

وكان فيها اشتغال باهل مكة بالحنط. وفي الجاهلية قبل الاسلام فكانوا يزرعون ويعملون حياد ويقولوا الحوت هذا لله هذا للعزة والحوض هذا لمن؟ هذا لنا الى ونحط هذا ونحط هذا لله - 00:31:33

ويجعلون لله نصيبا من حرثهم وذروع انعامهم وكذلك الغنم والبقر. هذه لله وهذه للاصنام وجعلوا لله مما ذراً من الحرف والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ازوا عبادتهم بالبلواهم من جهتهم يقفون عند هذا الحد - 00:31:55 فكان اذا جاءت الريح من جهة اذا حصدوا حق الله وعملوه في آآ حيزاً ربطوه في وعملوا حق الاصنام. عرفوني ان هذا الحوض للات وهذا العزى وهذى اليمانات وهذا اللي كذب - 00:32:16

ف اذا جاء الريح من جهة الحوض الله وحملت الحق حق رب حق الرب ورماته في احواض لا تفرح وقال له الحمد خلاص الله مالو شي هذا لاصنامه اذا جاء حج الاصنام وجات الريح من جهة ورماته على حوض الله قالوا لا - 00:32:32

نهد نهد كل حزمة لاهلها جعلوا الله مما ذراً من الحرف والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركاء انسان يحكم - 00:32:55

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعد اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين. اما اشتملت عليه ارحام الانثيين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين من الابل اثنين ومن البقر اثنين. قل الذكرين حرما ام الانثيين. اما اشتملت على ارحام الانثيين ام كنتم شهداء يوصاكم الله نور - 00:33:13

على نور يهدي الله لنوره من يشاء انا الان ابكتفي بقراءة الآية وتفسير مفرداتها لقوله تبارك وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني ما ما يكون ولا يتأنى ان المسلمين يخرجون رجالا ونساء وصفارا وكبارا وينفرون من بلادهم الى بلاد فيها علماء - 00:33:35

يطلبون العلم لانهم لو فعلوا ذلك لخلت بلادهم من حماتها وحافظها وتعطلت مزارعهم ومتاجرهم ومصانعهم واحوالهم وطبعاً نعم المال الصالح للرجل الصالح نعم المال الصالح وعمل صالح ولما واحد قال لواحد من المشايخ الكبار من التابعين اظنهم هذه ما هو سعيد ابن المسيب. واظن سفيان الثوري او غيره. واحد من الاولين. من التابعين. لما قال له - 00:34:02

ياشيخ انت شيخ كبير جداً بهذا الحال وتزوج تفتح لك دكان تبيع فيه الزيت نقول هو كده لولا ذلك لتمدل بنا الملوك يعني يقول لو انا اقعد عشان انتظر تجيوني ملحة من شرق ولا من غرب كان يلعب بنا الناس لعباً ولا يعبئون بنا ويسيخرون - 00:34:30 لاغراضهم لكن نحفي افسنا بما يمن الله به علينا لنحفي وجوهنا لان اليد العليا خير من اليد السفلی فلو كان كل الناس يخرجون لطلب العلم ولا كل الناس عندهم استعداد لطلب العلم - 00:34:50

ما كل الناس عندهم استعداد لطلب العلم. انا قلت البارحة في واحد يكون ضعيف البنية ولكن عنده من الفقه والعلم وسعة الادراك لكتاب الله وسنة رسوله ما لا يدركه كبار الجبارة في الجسم والقوة - 00:35:04

وقد يعطي الله البسطة في العلم والجسم. لرجل واحد كما قال في طالون لما قالوا اه طالوت وش؟ لا اه ما اعطي مال ان الله اصطفاه عليكم في العلم والجسم - 00:35:22

بعض الناس صالح لطلب العلم وحمله ونقله وبعض الناس صالح لان يحمل العلم وان كان لا يفقهه بعض الناس يصلح الى ان نحافظ مثل المسجل مثل الشريط يحمل العلم. لكن الشريط ما يمكن يفسر الآية اللي موجودة فيه الا اذا كانت مفسرة - 00:35:37 التسجيل لا يزود ولا ينقص اللي تحطه فيه تلاقيه ولكن والنبي يقول رب حامل فقه الى من هو افقه منه الا فليبلغ في خطبة حدة

الوداع فليبلغ الشاهد منكم الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامح او كما - 00:36:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم ربما واحد ينقل العين لكن ما يفقهه سيجراه على واحد يفقهه تماما ويعرفه فربنا يقول اللي عندهم قدرة لحمل العلم وطلب العلم يخرجون لطلب العلم لولا - 00:36:27

نفرة نفرة يعني ما هو تعرفون النفر النخل يقول يوم النفر. يعني الخروج من مني آآ ثالث آآ او نفر من زلفة او نفرة من عرفات او نفي عن خروج سرعا - 00:36:46

الخروج الخروج المتتسارع فلولا نفر فلولا سارع من كل فرقة ما تخرج اهل القرية كلهم ولا الجماعة كلهم ولا المسؤولين كلهم وانما من كل فرقة يخرج جماعة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يعني فرقة من الفرقة الكبيرة فرقة صغيرة - 00:37:02

لان حتى الطائفة على فرقة فلولا نفر يعني خرجنوا مسرعين لطلب العلم من كل فرقة طائفة. ليش يخرجون ليش يا اخوي تجارة لا هذول ما هم تجار هدول تجار تجارة لا يمكن ان الخسار والوباء ابدا - 00:37:29

الذى يخرجون لطلب العلم لا يلحقهم خسار ابدا وضرب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا يبين ان هؤلاء الذين يخرجون ليتفقهوا في الدين ان الله اراد بهم خيرا - 00:37:50

وانهم يطلبون تجارة لن تبور وانهم يريدون ربحا لا ينقطع اصل لو عندك صندوق مليون قروش وتببدأ توقع منه يا بيجو له ساعة يخلص وان كان هي بتحصل مردود عند الله عز وجل صحيح - 00:38:13

ولكن العلم كل ما تنفق منه يزيد كل ما تبذره وتنثره يزيد واذا مت اصحاب الاموال اذا ماتوا رجع المال والعيال وخد العمل وراح ولكن يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:30

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينفع به وولد صالح يدعوه له ولا اعلم ان الله ذكر امرا يطلب المزيد منه الا العلم فيقول لاعلم خلق الله لله - 00:38:51

فيقول لاعلم خلق الله بالله واعرف خلق الله بالله. واحفظ خلق الله لشرع الله يقول وقل رب زدني علما عانت الوجه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك جعلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقوون - 00:39:15

او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل اطلب العلم بتريث وتثبت ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما سيطلب من اعلم خلق الله ان يطلب المزيد من العلم. وان يسأل ربي ان يزيده علما. فما بالك بالضعف المساكين اللي مثلنا - 00:39:45

اذا كان يطلب من اكرم خلق الله واعلم خلق الله بالله ان يطلب المزيد من العلم. سيقول وقل رب زدني علما ويقول تبارك وتعالى يبين ان علماء الدنيا الطالبين للآخرة العلماء يعني في الدنيا. الطالبين للآخرة هم - 00:40:11

هم لهم درجة مزية خاصة. فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب او قبل الشمس على سائر الكواكب المتر الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها. وغرائب سود - 00:40:36
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله من عباده العلماء هم اهل الخشية من الله اذا وقر العلم والايام في قلوبهم ثم يقول ان الله عليم خبير ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - 00:41:01

لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. والذى او حينا اليك من الحق وصدقنا والديك ثم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا من الناس من يظلم نفسه ولا يطلب العلم - 00:41:25

وقد يكفر بالله وبرسله وبكتابه ومنهم مقتضى يعني يطلب العلم. رواية الهوين ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. وين يروحون؟ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حريم وقالوا الحمد لله. الذي اذهب عنا الحزن - 00:41:43

ان ربنا لغفور شكور. الذي احنا دار المقاومة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. وان روح اعدائهم والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيمتووا. ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور. وهم يصطرخون فيها. ربنا - 00:42:06
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر. جاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نظير ويقول عز وجل
يبين ان طلاب الاخرة ينبعي ان يحرصوا اذا قدروا اشد الحس على طلب العلم - 00:42:27
امن هو قانت امن هو قانت انه الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. اسمع اسمع المقارنة قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب - 00:42:52

اللي عنده عقله هو اللي يعقل الفرق بين اهل الجهل واهل العلم في ايات كثيرة تبين. والنبي
يضرب مثل يقول فيما رواه البخاري ومسلم من حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به خيرا - 00:43:09
يفقهه في الدين. يعني لو شفت واحد تجارتة كل يوم تتسع. لا تحسد يعني بيشيل حطام على راسه ويكسر المسؤولية والمؤمنة
الاخذ والرد ولكن اذا شفت واحد يحرص على طلب العلم - 00:43:27
لأ ما لا تحسد النبي قال لا حسد لا حسد يقول النبي لا يرید الا بالحسد بالمعنى الاصطلاحي. اللي هو تمني زوال النعمة عن
الغير. لانه ما في حسد - 00:43:45

ابدا كل الحسد مذموم. واول ذنب عصي الله به هو الحسد. ولا دخل ابليس النار الا الحسد. ولا دخل في اهل النار هم اهل الحسد اللي
يتمنون زوال النعمة عن الغير. اما المؤمن لكن يقول للنبي لا حسد - 00:43:58
يعني لا غبطة الحسد قد يؤذى من المعارضين العرب يستعملون المعارضين. ان في المعارض هو نوع من ونوع من من لفت الانتباه
ورفع المعنوية الى الطلب لا حسد الا في اثننتين - 00:44:20

يروي يرويه عبدالله بن مسعود. يرويه البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. يقول لا حسد الا في اثننتين. رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:44:38

صدق يعمل مساجد يعمل خيرات يبر يحافظ على اهله يعميهم ويعلم لهم الخير وللناس الخير اللي حوله كل الناس يحسون بالخير
منه رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في العقل. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها - 00:44:51
فيحصل هذا على عز الدنيا والاخرة وهذا على عز الدنيا والاخرة ويضرب النبي مثلا كما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:08

او سمعت رسول الله ما يقول مثل اسمعوا هذا المثال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
غيث الناس محتاجين حصل عندهم قحط - 00:45:26

حصل عندهم جاد وتأخر عنده المطر مدة طويلة مسار قلوبهم متحسرة متعرثة يا بو ماء كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فنفع الله بها الناس فنفع الله بها الناس - 00:45:50

فانبنت الكلأ والعشب الكثير الارض الطيبة اللي استفادت من الغيث اللي نزل عليها المطر اللي نزل عليها انبنت كذلك اهل
العلم الذين يستفيدون من كتاب الله وسنة رسوله. لما نزل بغيث الله بالكتاب وبالسنة نزل على قلوبهم. ففرحوا بها فاخرج - 00:46:19

علماء نافعا وقلبا خاشعا ولسانا صالحا ونفعا لكل من حوله. لأن المفروض في طالب العلم ان يكون لعباد الله بقدر ما يطيق اصابت
طائفة من طيبة قبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب الكثير - 00:46:43

طبعا الكلأ العشب يشمل الرطب واليابس من الكلأ وغيره والكلأ العشب اليابس في العادة انبنت الكلأ والعشب الكثير واصاب منها
طائفة كانت منها اجاذب الارض المستوية اللي يمكن تحمل الماء ولا ينصرف عنها. لكن لا تنبت - 00:47:07
ارض شبيهة ما اقول بالحرار ولكن اللي يسموها الناس الجصة مثلا بس الجفة تشرب الماء لكن هذه ارض الصلصال ده يسمى بها العرب
اجاذب سماه العرب اجاذب هذه الارض الاجاذب من فايدتها انها تمسك الماء - 00:47:39

مصر كأنها حياض للماء فيتنفع بها الناس يشرب ويقول فنفع الله بها الناس. امسكت الماء فنفع الله بها الناس. فشربوا وسقو
00:47:57

وزرعوا. شربوا لأنفسهم اه بربوا اكوادهم من وثقوا بهائهم وحيواناتهم وزرعوا اراضيهم -
وكانت منها قيungan لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلنا كانت منها قيungan يقول بذلك مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ومثل من فقه في
00:48:23

دين الله فعلم وعلم ونفع الله بها الناس ومثل من لم يرفع بذلك رأسا -
يعني الطائفتين الاوليين من الارض حتى يعني تشبه تأني العالم اللي يمسك الماء هضموا بالحيط ما استفاد منه ارض ما شربت ارض
00:48:48

ما شربت لكن يقدر يبلغه لشخص اخر مثل ما قال النبي رب مبلغ اوعى من سامع -
الطايفة الثانية بها خير لانها امسكت الماء وحملته الى من يتنفع به. واما الطائفه الثالثة لا امسكت ماء ولا انبتت كلها ولا انتفع ولا نفع
الله بها الناس يقول بذلك مثل ما من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني فعلم وعلم ومثل -
00:49:10

من لم يرفع بذلك رأسه والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قبل ما اجيب على الاسئلة باقي من الوقت
00:49:34

عشر دقائق قبل ما اجيب من الاسئلة سأليني البارحة سائل -
في الدرس عن وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع ولا شك انكم او جملتكم واني قلت لم يثبت خبر عن رسول الله
00:49:54

بانه واحد من اصحابه او هو كان يضع اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع -
واللي يقوله كان واحد سأليني من حالة ايام نفس السؤال وقال لي قلت له وبعدين قال لي اللي يكون على الاصل ان انه ما دام القيام
اللي قبل الركوع كان واضح يده اليمنى فاذا قام بعد الركوع رجع لحالة القيام فيكون رجع هذا اصل ده -
00:50:17

كان في ركن وانتقل الى ركن ثالث. وانتقل الى ركن رابع. وكلها حركات انتقال. ما رجع الى القيام. والعملية ما
يعلم هذا اجتهاد مع النص او هذا على الاقل قياس في الشريعة والشريعة لا تثبت العبادة فيها بالقياس -
00:50:35

انما العبادة قال الله وقال الرسول واستنبط فكان الاخ الكريم لو كان يتفضل لاني عرفني بنفسه الان او الاخوان اللي كانوا واقفين بعد
ما نزلت من الدرس لحقني وقال الشيخ فلان -
00:50:55

اثبت في الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله انه كان يضع اليمنى عليها في الصلاة. يا ليتني اعرفه لا اقول له ويحك ووilk لانك
كذبت على رسول الله صلي الله عليه وسلم. والنبي يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار -
00:51:16

انا لما سأليني اجبت بسؤال غير اللي انا بقوله الان لما سأليني قلت له يا ابني هذا كم صحيح من حديني وبينه طبعا؟ ما افصح الرجل
اللي مات من حديث ضعيف -
00:51:38

وكم ضعف من حديث البخاري وكم ضعف من حديث صحيح؟ انا اعرف حديث موضوع وهو حديث العدل قال هذا الحديث
صحيح والحافظ ابن حجر في تنفيص في انه لا اصل له. والنبووي بشكل بيان انه لا اصل له. هو يقول حديث صحيح. وخلی امة من
الناس يعجنون. اذا قام للركعة -
00:51:52

ثالثا يجلس قليل وبعدين يعجن. يعمل يديك ليطبقك المرة اللي بتعجن في القدر ويحطها على الارض عشان يقوم. والحديث
موضوعي وذكرت للاخ البارحة انه علق على كتاب الطحاوية طبعا بيبي يعرف كلامي هذا اللي قاله الطحاوي -
00:52:11

في حديث اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك ماض فيها حكمك قال حديث ضعيف وان صححه ابن القيم وقد تبعته
على ذلك زمانا وانا لا استغفر الله يقول حديث ضعيف. وان صححه ابن القيم فقد اعله الذهبي بابي سلمة قال لا يدرى منه فالكلام اللي
انا اقوله مطبوع في الكتاب -
00:52:28

ما هو قريب اي واحد من طلبة العلم يجيب الطحاوية الطبعة الاولى يلاقي فيها كلامي هذا تعليق على هذا الحديث فانا نازل من
الجامعة وهو نازل مرة الله يهديك ويصلحك اقول له كده. الله يهديك ويصلحك -
00:52:49

الحين حديث مثل حديث كذا. تقول عليه ضعيف وان صححه ابن القيم يا ليتك اقول له. لانه صديقي يا ليتك قلت انه ضعيف وسكت
لان كونك تأتي يعني احنا جينا اخر الزمان مشوا الحال. اللي جينا اخر الزمان ما احنا علماء علماء ايش احنا -
00:53:07

العلماء ماتوا بدل ناس ينسبونا يقول دول يعرفوهم في العلم واحنا ماشيين الحال اللي كانوا يعرفون العلم اللي ماتوا من

الف سنة وخمسة سنة وستمائة سنة. هم دول العلماء - 00:53:25

لكن احنا احنا على الفتات حق ناكل منها ناخد منها. فقلت له وقلت حديث ضعيف وسكت تراك ما اخطأت لان الحديث اختلف فيه الناس. واحد قال في واحد قال ضعيف - 00:53:37

فاللي يجي بعده يقول صحيح مشى حاله واللي يقول ضعيف مشى حاله لانه مسبوق اما ان تقول حديث ضعيف. وان صحه ابن القيم فهذا يا شيخ تحدي. ما ينفي لك. قال يا شيخ جزاك الله خيرا. هذا كلامه لي. وانا وهو نلقى الله - 00:53:51

عز وجل جزاك الله خيرا وان وجدت الحديث هذا قلت له في اوائل شرح الطحاوي انا توي مدرسه للعيال اظن في كلية الشريعة سنة اولى ما ادرى او في كلية من الكليات متوجة وجريته - 00:54:09

لقيت تعليقك عليه قال انا ما كتبته اللي كتبه الشيخ فلان. وانا ان شاء الله في الطبعة الثانية اصحه واكتبه في سلسلة الاحاديث. قلت جزاك الله عنا خيرا فلما طلعت الطبعة الثانية - 00:54:22

واذا في تحت الحديد نفسه صحيح وان اعله الذهب بابي سلمة و كنت قد تبعته على ذلك زمانا ثم تبين لي في بحث لم اسبق اليه انه يا اخي طبعا اللي مقايل لك وابن القيم هو اللي نصحه قبل - 00:54:39

انا وائل بحوالي سبع مئة سنة وصحيح ابن القيم قال انا ما اولد وانت ما تولد حوالي سبعمائة سنة يعني هذا مثال لكن انا اقول لاخ والله اني اكره لطالب العلم ان ينحط الى هذا المستوى ويكتذب على رسول الله وفي الحديث الصحيح عن رسول الله وقالوا فلان - 00:54:58

طيب ارجع لكلام هات للحديث وانا اذا جيت قدام الجماعة كلهم بالميكروفون اذا شفت الحديث عن الشيخ اللي انت قلته لان الشيخ اللي انت قلته كاتب فيه كتابه لوضع اليد اليمنى على اليسرى بعد الركوع بدعة - 00:55:17

قبيحة انا ما قلت بدعة انا قلت اللي يضعون ما عندكم سند من رسول الله وكونك تقيس انت اللي مسؤول يوم القيمة. انا ما انا بوضع اليمنى عارفها بعد الرفع من الركوع - 00:55:33

وانت كونك تضع او لا تضع انت اللي مسؤول عن عملك ما هو انا اللي مسؤول. انا علي ان اسعي وليس علي ادراك النجاح ولما كتب ان لوضع اليد اليمنى على اليسرى بدعة قبيحة - 00:55:48

وعلم ان الشيخ ابن باز ممن يضع يده اليمنى على اليسرى ما ضاع الشيخ الا في وقت قريب طبعا. في وقت جمال كان الاول يضع فلما جه قال له الشيخ كيف تكتب كذا - 00:56:00

بدعة فكتب هي ليست بدعة مضلة او كذا ولكن اذا فعلها مثل الشيخ ابن باز هذا كلام فلا تكونوا بدعة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:56:11